

# بسم الله الاحسب الاحسب

The Bab

النسخة العربية الأصلية



وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الاحسب الاحسب

الله لا آله الا هو الاحسب الاحسب قل الله احسب فوق كل ذي احساب لن يقدر ان يمتنع عن ملك سلطان احسابه من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامر الله انه كان حسابا حاسبا حسيبا سبحانه الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله انه لا آله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامر الله انه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات وما في الارض لا آله الا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم قل ان الله ليحاسبنكم يوم القيمة بمن يظهره الله افلا تتقون فلتخافن من يوم الذي يحاسبنكم الله فان يومئذ انتم تعلمون ربما عبدتم الله من اول عمركم الى حين ما يحاسبنكم من يظهره الله ويكتب لكم بانكم انتم ما عبدتم الله وانكم انتم في النار داخلون بما لم يتبعوه وكنتم عن آيات الله من عنده لمحتجبين وربما لم يكن في دينكم حين الذي يعرفه نفسه قل بلى فاذا ليكتبن له هذا ممن عبد الله من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له هذا فضل الله للمتقين ولكنا ما وجدنا مبلغ دينكم على قدر مثقال ذهب اذ لو يحاسبنكم احد به انتم لتردون ولكن من خلقكم ورزقكم واماتكم واحياكم يريد ان يحاسبنكم يوم القيمة بعد ما قد قضى عدد الواو وانتم لا تردون آيات الواحد في انفسكم ولا مناهج القران الى مالكة وتحسبون انكم تحسون كل قد اخذناكم وما قد اتيناكم وحسبناكم واخذنا من ايديكم اموالنا وجعلناكم فوق الارض غير محقين قل ان اموالنا مناهجنا في الكتاب بعد آيات الواحد في افئدتكم وارواحكم وانفسكم واجسادكم ان تحاسبون انفسكم بمن يظهره الله بمثل ما يحاسب بعضكم بعضا في دينكم فاذا انتم متقون ولكنكم من مثقال من ذهب الذي قد امركم الله بان تردوه الى من يؤتيكم لتحاسبون انفسكم بايمانكم عنده فاذا قدر ايمانكم ادنى من مثقال من ذهب اذ بهذا لتحاسبون انفسكم ثم بهذا لا يحسبون وانا لو استقلنا على الارض ومن عليها لتحاسبن كلا بكل كلي وجزئي هم في دينهم وديناهم عاملون نغفو عنمن نشاء وناخذ عنمن نشاء وانا كنا بكل شيء عالمن وانا على كل شيء قادرين وان لم يظهر الله اسباب هذا فاذا قد حسبناكم بقولنا في البيان فاذا انتم تعلمون فاذا انتم قليلا ما عن رقدكم لمتقومون قل ان ديانة دنياكم لما انتم بامر الله فكيف لا تدنون في دينكم بما تردون الى الله كل ما خلق وانتم تحسبون انكم متدينون كلا ثم كلا ما شهدنا عليكم من دين لا في دين ولا في دنيا ولا دينكم هذا لعلمكم توقنون في دينكم كل مالكم قد ظهر بما قد نزل في الفرقان هذا مفتاح اموالنا



ORIGINAL

عندكم كيف لا تردون الينا وانتم عند انفسكم الى حينئذ بغير حق تتصرفون ذلك في دينكم ما بقينا لكم من حرف وما احلنا لكم تسع تسع عشر حرف وما كنا على كل شيء شاهدين وما انتم في دنياكم بالسنتكم من اول عمركم الى اخره لتقولون لله ما في السموات والارض وما بينهما وان اليه كل يرجعون فكيف لا تجعلن لله انفسكم وما عندكم بعد ما قد قرأتم وشهدتم بان لله ما في السموات والارض وما بينهما وما احلنا لكم قدر نفس فاذا انتم بغير حق متصرفون اني انا الله لا اله الا انا قد حاسبت كل شيء في دينه ودنياه وكل بغير حق فيها مالكون فلا تضعن انفسكم يوم من يظهره الله بان تمنعون عن مالك دينكم ودنياكم شيئاً وان تدخلن في البيان فاذا لتحلن عليكم دينكم ودنياكم الى يوم من يظهره الله فاذا حرم عليكم كل مالكم وعليكم الا وانتم باذن من يظهره الله تعملون ان يكن عند احد دين من احد قلم كان خمسة منها مثقال صفر التي مائة منها مثقال فضة لا يرقدن بالسكون حتى يردنه لما قد علم بان الله قد اراد هذا وامر ولكنكم في اجزاء دنياكم بمثل هذا تدبرون وتتقون وليكنكم في كينونية دينكم لا تحاسبون انفسكم بمن قد خلقكم ورزقكم واماتكم واحياكم فكيف ودنياكم ان انتم قليلا ما تتذكرون انا ما شهدنا عليكم حين ما قد امرناكم ان تعرضوا علينا لتعرضون فكيف اذا حسبناكم وانتم لا تعرضون على الله فكيف يحاسبكم الله ولا تعرفون الله الذي قد خلقكم ورزقكم واحياكم وعند انفسكم تحسبون انكم محسنون لا وانه ما خلق الله من شيء الا بالحق وما اراد هذا الا لمظهر نفسه ولكنكم انتم كلكم عن ارادة الله تبعدون فلتراقبن انفسكم في حساب دنياكم بعضكم ببعض حتى جزء من سبعين جزء من الذر ودون ذلك الى ما انتم لتحصون ولا تجعلن دينكم في اعتناقكم بعد ما تستطيعون ان تردون وتفرقن بين احسابكم بعضكم ببعض على اسرها ما انتم عليه تستطيعون فان قلوبكم يتعلق اذا كان بينكم وبين احد من حساب فلتخلعن خيط قلوبكم عن هذا لعلكم يوم القيمة بمن يظهره الله تتوجهون كاني اريناكم يوم القيمة انتم بعضكم ببعض في دنياكم تحاسبون ولكن لا تتحاسبن مع من يظهره الله في دينكم ودنياكم ولا بذلك تتذكرون اف لكم ولبلغ علمكم بالله ربكم هل ترضون بادنى عن الذي هو الاعلى ولا تتعقلون ولا تتفكرون سبحان الله عن كل ما خلق ويخلق وكل اليه ليرجعون وتعالى الله عن كل ما حسب ويحسب وان اليه كل ينقلبون سبحانك اللهم فاغفر لي حين ما تحاسبني فاني ما ملكت من دين ولا دنيا عندك وان تحاسبني بان تعفو عني فانك انت خير الافضلين وان تاخذني بكل كلي وجزئي فانك انت خير الاعدلين لا مهرب لي الا اليك وانك انت خير الحاسبين قضائك عدل وحسابك حق لا حيف فيه وانك انت على كل شيء حسيبا وانك كنت بكل شيء عليما

الثاني في الثاني

بسم الله الاحسب الاحسب

سبحانك اللهم يا آلهي لاشهدنك وكل شيء على انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والامثال ولك المواقع والاجلال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك القوة والفعال ولك العظمة والاستقلال ولك الكبرياء والاستجلال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك السلطنة والاقطار ولك ما احببته او تحبته من ملكوت امرك وخلقك لاشهدنك وكل شيء بانك انت لو تحاسبن احدا يوم القيمة بمثل ما يحسب احدا في دنياه لن يستطيع ان يقوم حسابك فكيف بلطف نظرتك ودقيق احاطتك فسبحانك سبحانك لو ياتي احد شيئاً الى احد ويتجر به فاذا يوم الاخر ليحاسب نفسه بما قد تجر له وانك قد اتممت الفرقان وما فيه كل خلقك وامهلتهم الف وماتين وستين وسبع سنة ليتجرون بما قد اتيتهم فاذا ذلك يوم الحساب ما ياتي احد

ليرد ما قد اتيته وكل ملكوا بغير حق ما عندهم ولو انك غني عنهم وما عندهم وليكنهم فقراء الى حسابك بمثل ما يكون من يتحسن لاحد فقير الى من اتجر له لو لم يحاسبه مالكة لم يبرد فؤاده فسبحانك سبحانك فوعزتك لم ار في خلقك رافع البصيرة على قدر تجارة احد لاحد غير اني يا آلهي ان لا احاسبن احدا وافوض الامر اليك الى قيامة تطلع فيها ويظهر فيها مظهر نفسك فاذا لتحاسبن كل خلقك بقضائك الحق وامضائك العدل غير هذا ما وجدت سبيلا سبحانك ان لا آله الا انت اني كنت من الحاسبين ولكني بنفسي لاشهدنك بان ديني منك وديناي بيدك وكتيها في قبضتك قد اتيتني لاتجرن بهما فاذا لاردن اليك كينونيكي لك فكيف ما ملكتها موقنا بهذا كايقاني بوحدانيتك ومفتخرا بذلك كافتخاري بالايمان بروبيتك غير خائف ولا وجل لاني ما احتجبت عنك في شان وما تصرفت اموالك الا باذنك وكفى بك علي شهيدا ولا املك الا نفسي وكفى بك علي محيطا وان اظهرت اسباب قدرتك فاذا لاحاسبن كل خلقك والا الامر لك ومنك وبك واليك وحدك لا آله الا انت انك انت خير الحاسبين

الثالث في الثالث

بسم الله الاحسب الاحسب

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكات واستقهر بقهاريته فوق كل الموجودات واستظهر بظهاريته فوق كل الكائنات واستملك بملاكته فوق كل ما في ملكوت الارض والسموات واستحسب بحسابيته فوق كل الذرات فاستشده وكل خلقه على انه لا آله الا هو اجل واعلى من ان يحاسبن بذاته حساب شيء من خلقه فقد اصطفى اية مهيمنة وكلمة جامعة وساذجية مرتفعة وكينونية متقدسة وذاتية متفردة وفوض اليها حساب كل شيء فما امضى ذلك من امضائه وما يرد ذلك من رده وقد طال حساب خلقه من قيامة الى قيامة اكراما عليهم لثلا يفتضحون وشرا عليهم لثلا يبتلون وقد حاسب كل خلقه من قيامة الى قيامة باعراش ظهوره فكل من حاسب في ذلك القيمة فاذا ينتهي الى قيامة من يظهره الله فاذا ذلك يوم يحاسب الله كل خلقه بمظهر نفسه ان يا كل شيء اتم من يومئذ تتقون فان هنالك لم يكن الا بلي او لا لو تملكن كل شيء لا ينفعمكم عن بلي ويضركم لا وان لا تملكن من شيء وينفعمكم بلي ولا يضركم لا ان كنتم بالله وبمن يظهره الله مؤمنين واني ما خفت عليكم في موقف الحساب بان ينطقن من يظهره الله بلا وانتم واعمالكم يفنى وانتم لا تشعرون فلتراقبن انفسكم بان لا تحتجن عن حجة دينكم لعلكم تملكون بتلك الحجمة يوم القيمة وتؤمنون بالله وحجته ان يحاسبكم بقوله بلي تشكرون وان يحاسبكم بقوله لا تستغفرون اليه ثم لترجعون ولتتوبن الى الله ثم لتضرعون فان كلمة لا بعد تملككم كل شيء لا ينفعمكم فكيف اذا ياخذ شيئا منكم يؤثر قلوبكم فكيف اذا ياخذ الله عنكم كل ما لكم وعليكم لا تتاثرون ولا تتذكرون فلترحمن على انفسكم ثم انفسكم بانفسكم

الرابع في الرابع

بسم الله الاحسب الاحسب

الحمد لله الذي لا آله الا هو الاحسب الاحسب وانما البهاء من الله على الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه الا الواحد الاول وبعد ان ادركت يوم القيمة واحسبك من يظهره الله جل ذكره لقوله بلي قل سبحانك ان لا آله الا انت انك انت خير الافضلين وان يحاسبنك بقوله لا لو لم يقبض روحك من شدة هذا ما كنت انسانا وان بقي روحك في

نفسك وتقدر ان تستغفر ثم تتوب اليه فاسرع في هذا فلا تشتغل باعمالك فان ثمرة الاعمال ان تسمع يوم الحساب بلى وانك  
قد ضيعت واعمالك فاذا بما تشتغل فارجع اليه وكن من التائبين وان تحاسب احد بامرره فينبغي ان يتعلق شبح ذلك الاسم  
في فؤادك ان لم تر الا الله الواحد الحساب